Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١١٩٤ ومِنْ غلامٍ إذا يُنادى تصامم النذلُ وهو دانِ
١١٩٥ مدمـــدمٍ لا أراهُ إلاَّ مقطّب الوجــه مـارآنى !

وقد وجدنا أبياتاً للشاعر الهذلى **ساعدة بن جؤية** تتضمن معظم ماأوردناه من آيات الكبر ، ويلاحظ أن مطلع الأبيات سبق أن أوردناه تحت رقم ١٠٠١ ولذلك لم نعطه هنا رقماً . يقول ساعدة (٥٠/١٩١) :

.... يا ليت شعرى ألا منجًى من الهرم أم هل على العيش بعد الشيب من نَدَمِ
١١٩٦ والشيب داءٌ نجيسٌ لادواء له للمرء كان صحيحاً صائبَ القُحم
١١٩٧ وَسْنانُ ليس بقاضٍ نومةً أبداً لولا غداة يسير الناسُ لم يقُمِ
١١٩٨ فى منكبيه وفى الأصلاب واهنةٌ وفى مفاصِلِهِ غمزٌ من العَسَمِ
١١٩٩ إن تأته فى نهارِ الصيف لاتره إلاَّ يُجَمِّعْ مايَصْلى من الحُجم
١٢٠٠ حتى يُقالَ وراءَ البيت منتبذا قُم لا أبالَكَ سار الناسُ فاحترم
١٢٠١ فقام تُرعِد كفّاهُ بمحْجنِهِ قد عاد رهْباً رذيًّا طائِشَ القدم[٣٧]
١٢٠٢ تاللهِ يبقى على الأيام ذوحيد أدفى صَلود من الأوعال ذوخَدَمِ

ويحمل **المستوغر بن ربيعة** آيات الكبر فى أبيات قالها حين دخل على معاوية بن أبى سفيان[٣٨] وهو مُسِنٌّ معمر وسأله : كيف نجدك يامستوغر (١/٢/٣٥٧ -- ٣٥٨) :

١٢٠٣ سلنى أنبئك بآيات الكبر نوم العشاء وسعالٌ بالسَّحَرْ
١٢٠٤ وقِلَّةُ النوم إذا الليل اعتكر وقلة الطَّعْمِ إذا الزاد حضر
١٢٠٥ وحذراً ازداده إلى حذر والناس يبلون كما يبلى الشَّجرْ

وثمة أبيات تتضمن إشارة إلى آيات الكبر دون ذكر أىٍّ منها ، كقول **النَّمر بن تولب** (٤٩/٢/٣٢١) :

١٢٠٦ يود الفتى طول السلامة والغنى فكيف تُرى طول السلامة يَفعلُ ؟

---

(٣٧) ورد هذا البيت فى شعر الهذليين / ٢٨٦ ، على النحو التالى :

تـراه تـرعـد كـفـاه بمحـجـنـةٍ وإن خطا فهو نضوٌ طائش القدم

(٣٨) جاء فى البيان والتبيين /٢٠٧ وكذلك فى عيون الأخبار أنه الهيثم بن الأسود بن العريان وقد دخل على عبد الملك ابن مروان ، كما ورد البيت الأول مبتدئاً بلفظ « اسمع » بدلا من « سلنى » .